

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

◦ΥΗΞΗΙ◦◦ΜΓ◦V◦IIΞX◦I◦V◦◦◦I◦I◦

X◦◦V◦Π◦X◦I◦I◦C◦H◦V◦X◦C◦H◦C◦C◦Q◦I◦X◦Ξ◦X◦Ξ◦X◦X◦

UNIVERSITE MOULOUD MAMMARI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes



جامعة مولود معمري - تيزي- وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

الرقم...../...../2022

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسة لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

آفاق التعليم الرقمي والإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا

إشراف الأستاذ (ة):

جمال بن عمار

إعداد الطالبة:

- روسطان صارة

لجنة المناقشة

أ.بوجمعة شتوان، أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري،رئيسًا

أ.جمال بن عمار، أستاذ مساعد "أ"، جامعة مولود معمري،مشرقًا ومقررًا

أ.شمس الدين شرقي، أستاذ مساعد "أ"، جامعة مولود معمري،عضوًا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي

الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ

وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

الآية (70) من سورة الإسراء

كلمة شكر

قال الله تعالى: ﴿... ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي نعمت عليّ

وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه...﴾ (النمل: 19)

أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي المحترم "جمال بن عمار" الذي

شرفني بإنجاز هذا البحث المتواضع، بتوجيهاته القيمة.

شكرا

إهداء

أحمد الله وأشكره على النعمة التي أنعمها علينا وسير لنا أمرنا في إنهاء هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة سنوات دراسية من جهد ومثابرة.

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما، فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً﴾

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من حملتني وهنا على وهن، وأغرقت فؤادي حبا وعطفا، إلى شمعة حياتي وملكة كياني "أمي الغالية"، من شاركتني فرحي وحزني ودعت لي بالتوفيق سرّاً وجهراً أطال الله في عمرها. إلى من زرع في قلبي حبّ العلم والتعليم وعلمني معنى الصبر "أبي".

إلى من هم سندي في هذه الحياة، إلى من جهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم

فؤادي "أخي وأخواتي : يوسف، نريمة، سهام، صوفي"

إلى كل الأقارب والأعزاء والأصدقاء.

بلقاسم عمري، حكيم بهتاني، بلخير مصطفى.

كحصارة.ر

مقدمة

مقدمة:

لقد بدأت معالم العصر الرقمي تتجلى، ومواكبته مع التقنيات الجديدة المرتبطة معه من الأمور الهامة والتي تولي لها عناية خاصة من دول العالم المختلفة وسيؤدي هذا العصر إلى إحداث تغيرات أساسية في مجالات الحياة المختلفة، وخاصة في مجال التعليم، إذ من الصعب على أطفال وشباب اليوم أن يعملوا في هذا العصر وهم يتلفون علم البارحة.

ولقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل في التعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الأنترنت والمكتبات الإلكترونية، لغرض إتاحة التعليم والتعلم والتعلم على مدار اليوم، وللمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية بما يجعل التمثيل أكثر تشويقاً ومتعة وبكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل وهذا ما يعرف بالتعليم الإلكتروني.

ومع إطلالة القرن الحادي والعشرين اصبح من الصعوبة على الأفراد والمؤسسات التعليمية وغيرها الاستغناء عن أجهزة الحاسوب في مواكبة التطورات الحديثة في جميع المجالات، فلا يوجد مجال من مجالات الحياة إلا ودخله الحاسوب من أوسع ابوابه ومنها المجال التربوي، فأصبح لا يمكن تصور مدرسة أو جامعة رائدة دون تعليم إلكتروني خاصة مع دخول المرض المفاجئ المسمى بكوفيد-19 الذي أدى بالعديد من الأشخاص إلى الموت، هذا ما أجبر دول العالم على اتخاذ العديد من التدابير في مختلف المجالات، وضمن المجال التعليمي تقرر في الجزائر تعليق الدراسة في الجامعات، وخوض تجربة التعليم الجامعي عن بعد لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم هذه التجربة في الجامعة

الجزائرية كاستراتيجية لمواجهة جائحة كورونا ولخص هذه الدراسة جامعة تيزي وزو حيث نسعى من خلالها إلى البحث عن مدى مساهمة وفعالية هذه الاستراتيجية التعليمية المتميزة في التصدي للجائحة، هذا ما دفعنا إلى الخوض في هذه الدراسة، بالتالي سنحاول أن نبرز الدور الذي تلعبه هذه التقنية في مجال التعليم عن بعد، ومدى استعادة المؤسسات التربوية خاصة الجامعية من هذه التقنيات ومن هنا نطرح الأسئلة:

- ما هي التحديات التي يواجهها التعليم والتعليم عن بعد في ظلّ جائحة -كوفيد- 19؟

- ما هي منصات التعليم والتعلم الرقمية؟

- ما هو موودل "Moodle"؟ ولماذا موودل "Moodle" تحديداً؟

- ما مدى مساهمة منصة "Moodle" بكفاءة في دعم واستمرار والتعليم والتعلم الجامعي عن بعد في جامعة تيزي وزو مولود معمري والحفاظ على صحة الطلبة والأساتذة من جائحة -كوفيد 19- والحد من انتشارها؟

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمدنا في معالجة هذه الظاهرة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لتحليل الموضوع التعليم الرقمي والإلكتروني من أجل تفعيل العلاقة بين الطالب والمدرّس خلال ظاهرة "كورونا" وبالتالي اعتمدنا على مرجعيات ومصادر نظرية ذات صلة بالموضوع من أجل إثرائه وتحليله.

دفع بنا هذا البحث إلى الوصول لمجموعة من الأهداف أهمها:

- كيفية تأثير جائحة -كوفيد 19- على التعليم الجامعي الحضوري.

- ماهية التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني والدور الذي تلعبه المنصات الرقمية التعليمية وكيفية السهر على استمرار التعليم الجامعي.
- الدور الذي تلعبه منصة موودل "Moodle" المتاحة على بوابة جامعة مولود معمري تيزي وزو كفعيل التعليم والتعلم عن بعد القائم على التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة التي أجبرتهم على الابتعاد عن الجامعة والتزام الحجر المنزلي.

تتلقى العملية التعليمية العديد من الصعوبات والمشاكل في الآونة الأخيرة مع انتشار جائحة كورونا التي أدت إلى غلق الجامعات وجميع المؤسسات التعليمية وحجر المتعلمين في بيوتهم، هذا ما دفع القائمين شؤون التعليم إلى التفكير بجدية والبحث عن الحلول الجديدة التي قد يمكن أن يصل إليها للتعلم عن بعد بدون إضاعة الوقت وترك المتعلمين بدون التعليم فقد بحثوا في التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها الأنترنت، لأن هذه الأخيرة تتجاوز الحدود المكانية والزمنية وبإمكانها الوقوف في وجه الكثير من المشاكل التعليمية، فالتعليم الرقمي أو التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية الرقمية بات أمرا ضروريا لا مفر منه، وبه تكون أو لا تكون، لذلك وجب على القائمين على التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة الإسراع في تبني هذا النوع من التعليم وتفعيل دوره والرفع من كفاءة مستخدميه من طلبة وأساتذة لاستمرار التعليم وأنشطته في الحالات الطارئة.

وقد قسّمنا هذا البحث إلى فصلين: فالفصل الأول الذي يتناول واقع التعليم العالي والتعليم الرقمي في الجزائر حيث ينقسم إلى ثلاث عناصر، فالعنصر الأول ركّزنا فيه على تطور التعليم العالي في الجزائر، وفي العنصر الثاني قمنا بشرح بعض المصطلحات التعليمية وفي العنصر الثالث شرعنا في دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة موودل في جامعة تيزي وزو.

أما الفصل الثاني الذي تناولنا فيه الشرح المفصل للمنصات الرقمية موودل "Moodle"، حيث بدوره ينقسم إلى عنصرين هما: العنصر الأول تطرقنا فيه إلى تقديم منصات التعليم والتعليم والتعلم الرقمية (learning electronic platform) مفهومها وأهدافها وكيفية استعمالها، أما العنصر الثاني فسّرنا كيفية تشغيل موودل (Moodle) وكيفية الدخول إلى صفحة المقرر، وإدراج الأنشطة التعليمية.

توصلنا في هذا البحث إلى خاتمة تبيّن لنا بعض النتائج الإيجابية والسلبية.

وهذا البحث كالبحوث الأخرى لا يخلو من الصّعوبات التي واجهتنا عند البحث في هذه الدّراسة على رأسها نذكر:

- صعوبة الموضوع حيث أنه موضوع جديد يخلو من المصادر والمراجع.
- غلق المكتبات والجامعات بسبب جائحة كوفيد-19.
- صعوبة تطبيق عملية الاتصال والتواصل بين الأساتذة والطلبة بسبب فرض الحجر الصحيّ في فترة جائحة كوفيد-19.

ومن أهم المراجع المستعملة في هذا البحث نذكر منها:

- أحمد الرجي، الحاسوب في التعليم.
- بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيات في عملية التعليم والتعليم والتعلم التعليمي.
- الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال الجزائر.
- جمال كوحيل، أستاذ أبو بكر سيناتور، دور المنصات الرقمية في دعم التعليم والتعليم والتعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد-19.

الفصل الأول:

واقع التعليم العالي والتعليم الرقمي

في الجزائر

1. تطور التعليم العالي في الجزائر:

يعود ظهور التعليم العالي في الجزائر الى تاريخ أول جامعة في الجزائر في سنة 1905، وتعتبر هذه الجامعة بمثابة أول جامعة عربية، حيث كانت تدير من قبل المستعمر الى غاية السيتينيات أين استحدثت جامعات أخرى جديدة، ولقد تعززت مكانة هذه الجامعة مع انشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1950 حيث كانت تضم جامعة الجزائر أربعة كليات : كلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية العلوم الاقتصادية وكلية الحقوق وكلية الطب، ومع انطلاق عملية الاصلاح الكبرى للتعليم العالي في الجزائر سنة 1951 أي بعد انشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عرف هذا القطاع في الجزائر نمو وتطور ملحوظ عما كان عليه سابقا، ومن هنا تم بناء أساس او بنية القاعدية للتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر(1).

ويمكن تقسيم مراحل تطور التعليم العالي في الجزائر إلى مراحل وهي :

1.1. المرحلة الأولى (من 1864 - 1971)، حيث تتميز بـ :

- ميلاد أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي.
- انطلق القطاع بجامعة واحدة ومدرستين للتعليم العالي.
- الزيادة المطردة في عدد الطلبة وبشكل واضح في مرحلة التدرج من 2725 إلى 19311.
- عجز هياكل الاستقبال والاتجاه نحو الفتح الجامعات جديدة في المدن الكبرى.
- الابقاء على النظام البيداغوجي الموروث عن النظام الفرنسي.

¹ - سحنون جمال الدين، بلغانمي نبيلة، التعليم العالي في الجزائر 50 سنة في خدمة التنمية من 1962 إلى 2012، مجلة حلويات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، سنة 2012، العدد 15، ص 134.

- كما شاهدت هذه المرحلة انطلاقة التفكير في الاصلاح الجامعي والتوسيع في بناء المؤسسات الجامعية كجامعة قسنطينة وجامعة باب الزوار ووهران⁽¹⁾.

2.1. المرحلة الثانية: 1971-1984، حيث تتميز ب :

- إدماج الجامعة الجزائرية في سياق حركة التنمية الشاملة، جزأة المؤطرين والمكونين، ديمقراطية التعليم وتعريبه.
- التأكد على التوجه العلمي والتكنولوجي والتركيز على الحرص في تكوين الكمي والنوعي كضرورة لسد حاجيات البلاد⁽²⁾.
- العمل على خلق التوازن العددي في نسب المسجلين في مرحتي التدرج وما بعد التدرج.
- فتح المجال أمام المرأة الجزائرية وارتقائها، كما يدل ارتفاع عدد هيئة التدريس على ان الجزائرية أثمرت وبدأت تعتمد فعلا على مواعد حربية في مرحلة شهدت بداية الإصلاحات.

3.1. المرحلة الثالثة (1910-1990) :

تتميز بالتزايد في عدد الطلبة من كلا الجنسين ذكورا واناثا، مما تسبب في تفشي ظاهرة الاكتظاظ في الجامعات الجزائرية وعجز الدولة على احتوائها من خلال توفير الامكانيات المادية على حساب الجانب النوعي للتكوين وهو ما استدعى ضرورة التفكير في :

¹ - الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1992-1994، ص 31.

² - الديوان الوطني للإحصاء www.one.dz تم الإطلاع عليه : 20:00، 2018 /11/04.

- وضع الخريطة الجامعية الى تنظيم القطاع بغية التحكم في التوافد الطلابي وترشيد توزيعه في إطار توحيد المنظومة الجامعية.
- انتهاج سياسة سقية تكاملية بين مختلف المؤسسات المتمثلة للمجتمع والمستخدم للموارد البشرية
- تحسين فعالية المحتوى، التكوين والتعليم للوصول الى استعمال أفضل الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية.
- مراجعة معايير التوجيه الجامعة ونظام التخصصات وكذا انشاء جامعة التكوين المتواصل⁽¹⁾.

4.1. المرحلة الرابعة : 1990-1999

لم تستطع الجامعة في هذه المرحلة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الاستعجالي والسير بفعل التزايد السريع لعدد الطلبة الذي تضاعف مرتين في خلال عشر سنوات والذي شمل 70 مادة وعليه جاء القانون التوجيهي والذي تناول المبادئ العامة للتعليم العالي والتكوين العالي بضرورة التدرج وما بعد التدرج اليات التحاق بمؤسسات التعليم العالي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تعزيز الطاقات الوطنية وتطوير الثقافة ونشرها وتحفيز الابتكار والاختراع.

5.1. المرحلة الخامسة (2002 الى غاية يومنا هذا):

- من خلال التقدير الموضوعي لمختلف الصعوبات من طرف اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، فقد باتت من الضرورة اعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي عن طريق مخطط اصلاح المنظومة التربوية والذي صادق عليه مجلس

¹ - المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 7 فيفري 2019م.

الوزراء المنعقد في 20 أفريل 2002 من خلال برنامج عمل على مدى القصير من خلال:

- ضمان تكوين ميكانزمات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعية.
- التفتح أكثر على التطور العالمي وعلى الخصوص في مجال العلوم التكنولوجية.
- ترسيخ أسس تسيير تركز على التشاور والمشاركة.
- وعليه فان الاصلاح يعتمد أساسا على تقديم تكوين نوعي لضمان ادماج مهني أحسن التكوين للجميع وعلى مدى الحياة.
- استقلالية المؤسسات الجامعية وتعتمد الهيكل الجديدة على نظام ليسانس، ماستر دكتوراه⁽¹⁾.

2. المصطلحات التعليمية:

2.1. الحاسوب واستخدامه في التعليم:

في ظل التغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي كع دخول عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات، فان الحاجة ماسة الى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات لذا فقد تعالت الصيحات هنا وهناك تطالب بإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية والتعليم والتعلم وأهدافها، وسائلها بما يتيح للمتعلم الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتسابه للمعارف والمهارات التي تتفق مع طبيعة العصر الذي نعيشه، وكان النزاع الحاسوب وتطبيقاته من أبرز ما ظهر في النصف الثاني من القرن الماضي، وقد تطورت هذه الأجهزة نوعا وشكلا وأداءا، و كان

¹ - بوفلجة، التربية والتكوين بالجزائر، الجزائر، الديوان الوطني للمطوعات الجامعية، 1992، ص64.

له حضور فاحل و تأثير فعال في مجال التعليم خاصة في ظل جائحة كورونا التي جعلت العالم بأكمله يتصل و يتواصل عبر الانترنت فقط.

1.1.2. مفهوم الحاسوب:

الحاسوب عبارة عن مجموعة من الاجهزة الالكترونية القادرة أتوماتيكيا الحفاظ على كمية ضخمة من المعلومات ومعالجتها والقدرة على استرجاعها بسرعة هائلة ودقة عالية، أي الحاسوب هو آلة معالجة المعلومات والبيانات Data Processing

2.1.2. آثار الحاسوب في العلمية التعليمية:

أ. الحاسوب والتعليم:

قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبت دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم والتعليم في السنوات الأخيرة، كما اتحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم والتعلم والتي من شأنها ان توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على اثاره اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال.

باستمرار الثورة التقنية في الاتساع والانتشار نجد الحاسوب الذي يمثل نقله نوعية بل تعديا لكل ما سبقه من ابتكارات وأدوات، حيث انه يفتح آفاقا شاسعة أمام طموح الإنسان، وقد كان لزاما على علماء التربية وعلوم الحاسوب أن يقوم بالبحث للتعرف على القدرات التعليمية الكائنة في المكانات الحاسوب المتعددة والمتشعبة، فهو موضوع للدراسة وأداة للتعليم ووسيلة للتعلم، كما أنه يمكن أن يقوم بدور المعلم نفسه وينافس الطالب وهو بذلك يساعده على اكتساب المهارات الأساسية في التعليم والتعلم.

وفي هذا المبحث سوف يلقي الباحث نظرة على الأسباب التي دعت علماء التربية للخطو قدما نحو الاستفادة من امكانيات الحاسوب في التعليم، والعائد الذي يمكن أن نجنيه من استخدامه، والأساليب المختلفة والمناسبة لاستخدامه حسب نوع وطبيعة المادة التي تدرس.

ب. الحاجة إلى استخدام الحاسوب في التعليم :

تطرق كثيرون الى موضوع دمج واستخدام الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم بطرق شتى وأفكار متعددة واقتراحات متبانية، وبمسميات مختلفة مثل: الحاسوب والتعليم، والتعليم الحاسوبي، والتعليم والوسائل المتعددة والتعليم الرقمي والتعليم الالكتروني واستخدام الحاسب بالتعليم والمحتوى الرقمي والالكتروني والمنهج الرقمي والمنهج الالكتروني⁽¹⁾.

وقد رأى التربويون أن تسمية دمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم هي الأشمل أي تقنية المعلومات تجمع بين دافع المعلومات والحاسب والشبكات والمحتوى الرقمي والانترنت ومواقعها والوسائط المتعددة وغيرها، وهذا الدمج ليست امنية يتمناها الفرد أو المجتمع أو متاع ابتاعه من السوق، إنما هو خطة وطنية شاملة يشترك فيها عدد كبير من المسؤولين والمشرفين والمعلمين بقطاع التربية والتعليم مع ذوي العلاقة من القطاع الخاص، لا بد لهذه الخطة من استراتيجية واضحة تحدد المسار الزمني والموارد اللازمة لها، ورد في كتيب خطة دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم الا دمج التقنية والهدف الذي ينبغي لتحقيقه علا تصبح التقنية علمية ومنتجا جزءا لا يتجزأ من بيئة التعليم المدرسية بجميع مكوناتها، المنهج وأساليب التعليم والتقويم والإدارة وما يرتبط بهذه المكونات من مدخلات وعمليات ومخرجات.

¹ - أحمد الرجي، الحاسوب في التعليم، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1991، ص 15.

وقد تواجه خطة دمج تقنية المعلومات بالتعليم بعض المقاومة والرفض من قبل المعلمين بالذات ما يحتاج أن يكون أحدهم العوامل الأساسية هو إدارة التغيير التي تبدأ مع خطة الدمج وتستمر معها سنوات، وهذا ليس بمستغرب، بالتعليم التقليدي مضى عليه عشرات السنين وتعود البشر نمطه ومعطياته ومخرجاته، فأضحى أي تعديل عليه بمنزله خطف الرضيع من بين يدي والدته، فمن حجج الرافضين أنه يمكن الحكم على المحتوى الرقمي فلا يمكن معرفة خصائصه والحكم عليه قبل استخدامه لفترات طويلة وهذا صحيح الى حد بعيد ولكن التأخير في دمج التقنية بالتعليم سيوسع الفجوة بين المعلمين والطلاب، حيث أصبح لدى الطلاب مهارات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ربما لا يجيدها معلمه أو بعض أقرانه أو بمعنى آخر ظهر تفاوت كبير بين الطلاب من جهة وبين الطلاب والمعلمين من جهة أخرى في المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات وهذا أحدث أو سيحدث رد فعل لدى عدد كبير من المعلمين الذين اعتادوا أن يكونوا المرجع أو المصدر الوحيد للمعلومة في الفصل.

ولدمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم محوران همان، الأول على مستوى المدرسة والثاني على مستوى الفصل الدراسي، ففي المدرسة تساعد تقنية المعلومات على تحسين مستوى الخدمة التعليمية وتحسين مستوى أداء الإدارة المدرسية، وتنقيط تطبيقات الإدارة المدرسية والخدمات الاجتماعية (التواصل مع المجتمع) وتوفير مصادر التعليم والتعليم والتعلم من مراجع وموسوعات وكتب الكترونية ومواقع تعليمية وغيرها.

أما الفصل الدراسي فتستمر تقنية المعلومات في تحسين مستوى تحصيل الطلاب الدراسي وتطوير مهاراتهم والسعي لأن تكون تقنية المعلومات وسيلة لذلك، تساعد أيضا تقنية المعلومات بمعطياتها المتعددة ومعلوماتها الواسعة على جعل الطالب محورا للعلمية والتعليمية وجعله يتعلم ويبحث ويناقش ويعرض ويقارب، هذا بالإضافة الى توفير المحتوى

الرقمي الدراسي التفاعلي والكتب الالكترونية للمناهج الدراسية في الفصل الدراسي واستخدامها وتوظيفها في التعليم والتعليم والتعليم والتعلم.

وللاستفادة القصوى من تقنية المعلومات في التعليم يجب أن تشمل خطة الدمج عددا من المسائل من أهمها:

- تحديث أسلوب التعليم بما يتماشى مع هذا الدمج.
- تحديث المناهج المدرسية وتأكيد الترابط الموضوعي فيما بينها.
- توفير المحتوى الرقمي العلمي المتوافق مع متطلبات المناهج الدراسية.

ج. مزايا استخدام الحاسوب في التعليم:

هناك مجموعة المحاسن والأدلة التي تؤيد استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية وتعلمية:

- الأثر الملحوظ لاستخدام الحاسوب على نمط التعليم والتعليم والتعلم لدى الطالب في اعتياده منهج التفكير الابداعي أو الاستنباطي من تلقاه نفسه فلا يقتصر دور الحاسوب هنا على تقديم الحلول المباشرة فقط، وإنما يساهم في استدلال الطالب على ذرة استنباط الحل فيحتاج للطالب المجال لربط بين المتغيرات وبناء العلاقات الشخصية وهو ما يدفع إلى التمهل في التحليل⁽¹⁾.
- يسهل الحاسوب للطالب العديد من المسائل الثانوية في التخصيص كقيامه بحل المسائل الرياضية، العلاقات المالية المطولة وبالتالي يتمكن الطالب على التركيز على المبادئ والأسس المحاسبة مثلا: بدلا من الانشغال في العمليات الحسابية⁽²⁾.

¹ -F.A Borthik and L.R Clatk, **The role of productive thinking in affecting student with Microcomputers in accounting. Education**, pp. 143-157.

² -B.Medhat Helmi, **"Integrating the microcomputer into accounting Education"**, Issues in accounting vol.I. No1. 1986. Pp 102-103.

- توفير بيئة اجتماعية مستحدثة دخل الفصل الدراسي، بما فيها طريقة التلقي من الحاسوب وليس من المدرسة (التعليق على مدى صحة الاجابة، علاوة على امكانية التعاون ومساعدة أنفسهم⁽¹⁾).
- ارتفاع مستوى الاستيعاب الطلبة للمادة العلمية المقدمة وذلك نتيجة للعرض المتسلسل والواضع لها وتغطيتها بعمق ومساعدة الحاسوب في حل المشكلات بطريقة فورية.
- إن معظم البرمجيات المستخدمة في التعليم هي نفسها المستخدمة في الحياة العلمية وفي الواقع الممارسة المهنية، وهذه الخاصية غاية في الأهمية لطلبة تخصص المحاسبة الذين يرغبون في العمل في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات والتعامل مع نظم المعلومات بعد التخرج⁽²⁾.

2.2. أهمية التعليم والتعلم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني فوائد نذكر منها :

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد الوقت والجهد.
- تحقيق التعليم والتعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق.
- توفير مصادر ثرية للمعلومات ليتمكن الوصول اليها في وقت قصير⁽³⁾.
- يحفز المتعلم في مهارات التعليم والتعليم والتعلم الذاتي والاعتماد على نفسه.
- اكتساب التعليم والتعلم الإلكتروني والدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات.

¹ -D.F.Togo and A.H Mc Namee. "Computer intergration into the Accounting Curriculum learning Benefites, problems and guidelines, pp 149-158.

² - B.Medhat Helmi, "Integrating the microcomputer into accounting Education", op.cit, pp 164-178.

³ -N.A.Bagronoff, « Adopting commercial software in the accounting class room: A focus on turning", journal of accounting education, vol.11.1993, pp.275-285.

- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.

1.2.2. تكنولوجيا التعليم:

عرفتها رابطة الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية ACDA American Communication Educational Technology بأنها كلمة مركبة تشمل عدة عناصر هي الإنسان، الآلات، التجهيزات المختلفة والأفكار والآراء وأساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار وتنفيذ وتقويم وإدارة الحلول لتلك المشاكل التي تدخل في جميع الجوانب التعليم الانساني، كما هي مجموعة من الروابط والشرائط التي يتعين فيها المعلم والمتعلم قصد المعرفة⁽¹⁾.

2.2.2. التعليم الالكتروني E-Learning :

عرفة الموسى بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة للحاسب، وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في فصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ايضا هي الساحة الالكترونية التي تحتوي على مختلف النوافذ التي يتعين بها المعلم والمتعلم⁽²⁾.

ويمكن تعريفه اجرائيا في هذه الدراسة بأنه استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الحاسب الالية في عملية التعليم والتعليم والتعلم، بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المتعلق

¹ - بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم التعليمي، ط2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005، ص 32.

² - عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسوب الآلي في التعليم، ط1، الرياض، 1429هـ، ص 200.

به في مرحلة التخطيط أو التنفيذ، أو التقويم سواء كان ذلك مباشرة داخل الصف الدراسي أو عن بعد.

3.2. مفهوم التعليم والتعلم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية ودخولها من طرز التلقين الى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعليم، حيث نستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترقية باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها⁽¹⁾.

يعتمد التعليم الإلكتروني في مصدره على استخدام نظام تكنولوجيا المعلومات استنادا على الشبكات والاتصالات عن بعد بهدف الحصول على المعرفة من طرف الجهات التي تحتاجها وفي الوقت والزمان المناسب ويمكن تعريفه أيضا: "على أنه نظام تفاعلي لعملية التعليم، يتم تقديمه للمتعلم باستعمال تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال، يكون معتمد على وجود بيئة الكترونية متكاملة تقوم بعرض جميع المقررات الدراسية من خلال شبكات الكترونية، كما يعمل على توفير طرق الارشاد والتوجيه وتنسيق الاختبارات بجانب إدارة المصادر وتقويمها"⁽²⁾.

¹ - ينظر: فارس لطفي الفهاء، أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال قسم نظم المعلومات الإدارية، جامعة عمان العربية، 2014. ص 13.

² - كتابة راندا عبد الحميد، معلومات عن تعريف التعليم الإلكتروني، <https://mqaall.com.learning> : pdf بتاريخ 23 سبتمبر 2020، 13:40.

4.2. مزايا التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم والتعلم الإلكتروني بمزايا ايجابية تجعل منه وسيلة فاعلة لتطوير التعليم وزيادة كفاءته يمكن تلخيصه بما يلي:

- استعمال كثير من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية.
- جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي.
- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.
- اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في العليم.
- امكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال مواقع الانترنت أو الذاكرة الإلكترونية أو القوام البيانات.
- المواكبة الانية للتطور العلمي المذهل الحاصل في كافة ميادين المعرفة.
- تشجيع التعليم والتعليم والتعلم الذاتي.
- امكانية تبادل الحوار والنقاش.
- التقييم السريع والفوري والتعرف على النتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء.
- مراعاة الفوارق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في استعمال الجهاز.
- تعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمواقع المختلفة للانترنت أو قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية⁽¹⁾.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.

5.2. التعليم والتعلم الرقمي:

1.5.2. تعريف التعليم والتعلم الرقمي:

هناك العديد من التعريفات للتعلم الرقمي من أهمها:

¹ -ينظر: فارس لطفي الفقهاء، أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية، المرجع السابق، ص ص 21-22.

• تعريف ابراهيم بن عبد الله المحسن (2002): للتعلم الرقمي على أنه: «ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها» أي أن التعليم الرقمي هو الذي يركز على النيات الالكترونية يعتمد عليها المعلم والمتعلم قصد تبادل المعارف وبالتالي تحقيق عملية الاتصال والتواصل.

• تعريف محمد صالح العويد وآخرون (2002) : للتعلم الرقمي «التعليم والتعليم والتعلم الذي يستهدف ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن للطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ومن أي مكان»⁽¹⁾.

2.5.2. أنماط التعليم الرقمي:

أ.التعليم الرقمي المباشر:

يتمثل في تلك الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات قصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم أو التدريب (القسم، المصنع).

ب.التعليم الرقمي غير المباشر:

وهو الذي يتمثل في عملية التعليم والتعليم والتعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية والحصص المنظمة والتي بدورها تتضمن تركيب وتعليمية هامة ويعتمد هذا النوع

¹ -لوناسي علي، ياسمينة أشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)، الملتقى الوطني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، faculté des sciences humaines et sociales, FSHS، بتاريخ 2011/10/09، ص 32.

من التعليم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للفرد المتعلم (التلميذ في المدرسة، الجامعة، العمل في البيئة المهنية) (1).

ج. المعايير المعتمدة في مجال التعليم الرقمي :

يعتبر التعليم والتعليم والتعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعليم بشكل عام خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجتمعات والامم وبالإضافة إلى هذا نجد ان التعليم والتعليم والتعلم الرقم يعمل على ارتفاع معدلات القبول في التعليم والتعليم والتعلم بشكل عام والإقدام على طلبة، تدريب، تعليم العمال وتأهيلهم وتحسين أدائهم في البيئة المهنية، ونجد أن هذا النوع من التعليم ارقمي يرفع من فعالية التعليم بشكل كبير من جهة ويقلص تكلفة التدريب خاصة في جانبها الزمني من جهة أخرى ولعل هذا ما يسمح من استخدام المعلومات المتوفرة مع احتياجات وطلبات المتعلمين خاصة في البيئة المهنية التي يعملون فيها.

وفي هذا الاطار نجد أن معهد التدريب لتقنية المعلومات قام بتطوير معايير اساسية للتعليم الرقمي أو الالكتروني في العديد من المحاور كدعم عملية التعليم والتعليم والتعلم، تصميم التعليم ومحتواه، سهولة الاستعمال بالإضافة إلى هذا نجد أنه تم في سنة 2002 تأسيس المركز الأوروبي للجودة في التعليم الالكتروني، والذي يهدف أساسا إلى العمل على تشجيع مختلف التطبيقات الناجحة والفعالة في التعليم والتعليم والتعلم الرقمي والالكتروني من خلال ضرورة توفير جميع التوجيهات وتقديم الدعم والخدمات المناسبة للتقويم المستمر لخدمات هذا النوع من التعليم والتعليم والتعلم في بيئات تعلم تتميز بالتغير والحركة الدائمة

¹ -لوناسي علي، ياسمينة أشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجا)، نفس المرجع السابق، ص35.

وحسب أبو هاشم 2005، فإن معايير تقويم التعليم والتعليم والتعلم الرقمي أو الإلكتروني تفوق العشرين معياراً منها :

- كثافة التفاعل بين المستخدم والبرنامج.
- كثافة التدريبات وتنوعها.
- توفر عدد المهارات التي يستهدفها البرنامج.
- مدى شمولية البرنامج لمختلف المستويات.
- مطابقة التدريبات والنصوص للأهداف المرجوة.
- قدرة البرنامج على توفير ظروف وموافق تعليمية وتدريبية تساعد المستخدم على التعليم والتعليم والتعلم متعلم في البيئة المدرسية والبيئة المهنية⁽¹⁾.

وقد اكدت الدراسة أن الجودة في التعليم والتعليم والتعلم الرقمي والإلكتروني يمكن أن نحققه من خلال عدد من المحاور المتمثلة في الاسترشاد بنماذج تصميمية التعليم والتعليم والتعلم الرقمي ومراعاة معايير بالإضافة إلى توفر خصائص الوحدات التعليمية مع المحافظة والانساق والاستخدام والوصول واختيار أدوات، هذا النوع من التعليم بناءً على استراتيجيات تعليمية تتماشى مع البيئات التعليمية الرقمية المختلفة.

3.5.2. أهداف التعليم الرقمي:

- نجد العديد من الاهداف ونذكر منها:
- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفين والعلمية.
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والمواقف المعاش.

¹ -لوناسي علي، ياسمينه أشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)، نفس المرجع السابق.

- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية والتعليمية (المعلم والمتعلم، التلميذ، المدرسة، العامل في مكان العمل⁽¹⁾).

4.5.2. خصائص التعليم الرقمي:

حسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد نجد العديد من الخصائص التعليم الرقمي نذكر منها:

- تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادر.
- الانتقال من نموذج نقل المعرفة الى النموذج التعليم الموجه.
- تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم.
- الاعتماد على المهارات وبالخصوص في شقها التفكير العالى.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم.
- التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين (تلميذ، عامل، الخ)⁽²⁾.

5.5.2. عراقيل التعليم الرقمي:

- الحاجة الى اعتماد بنية اساسية من حيث توفر الاجهزة ذات الفعالية العالية.
- الحاجة الى ضرورة اعتماد على أخصائيين في مجال ادارة انظمة التعليم والتعليم والتعلم الرقمي والالكتروني.
- ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعليم والتعليم والتعلم (الاشتراك تصميمي، البرامج الخ).

¹ - المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد الرابع، العدد 17، أوت 2021م.

² - المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. مرجع سابق.

- ضعف بعض المتعلمين والمتمدرسين على الاستعمال الجيد الناجح والسهل لمختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعليم والتعليم والتعلم الرقمي.
- تدني مستوى الاستجابة والاقدام لهذا النوع من التعليم والتعليم والتعلم لدى المتعلمين والمتمدرسين.

6.2. المنصات التعليمية الرقمية digital learning platforms :

- بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب web وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تويتر، ومن أهم أهدافها:
- وضع الواجبات والأشعة التعليمية للطلاب وامكانية نشر الدروس على الويب en .line
 - استعمال تقنيات متعددة multiple وبالتالي منح الطلاب فرصة الاتصال المباشر بالأساتذة.
 - تقسيم الطلاب الى افواج عمل وضمان العمل الجماعي.
 - نتحقق المخرجات التعليمية بين الاساتذة والطلاب لم نتحقق عملية تبادل الآراء والأفكار⁽¹⁾.

3. دور المنصات الرقمية في دعم التعليم والتعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة موودل في جامعة تيزي وزو.

1.3. موودل Moduler Object Dynamic learning Environment

تعد هذه المنصة من أفضل بيئات التعليم الرقمي لذلك اكتسبت شهرة واسعة ، نستخدم منصة "Moodle" من قبل عد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم باعتبار أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر وهذه الميزة تمكن لأي

¹ - <https://www.mamassat.blogspot.com> (28/04/2020 à 17h30).

شخص أو مؤسسة تعليمية الاستفادة منه وتعد جامعة مولود معمري بتيزي وزو من بين جامعات التي اتبعت منصة موودل⁽¹⁾.

2.3. جائحة كوفيد 19

يعتبر فيروس كورونا من بين الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وكما عرفت أن عدد من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأشد المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهذا المرض أدى الى تعطيل الدراسة وغلق المؤسسات التربوية والجامعة في كل أنحاء العالم⁽²⁾.

1.2.3. جائحة كوفيد 19 وتحديات التعليم والتعلم عن بعد

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة أزمة صحية عالمية في انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) ولقد كان لهذه الازمة تأثير على الحياة اليومية للإنسان، هذا لم يكن فقط على الجزائر ولكن أثر أكثر من دول العالم، كما بد لنا في الأول أنها عبارة عن أزمة صحية عابرة ولكن في الأخير انتجت أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية، هذا مما أدى الى تأخير سير سنة الجامعية، حيث اضطرت المؤسسات الجامعية في مختلف أنحاء العالم الى تعليق الدراسة لمدة غير محددة للوقاية والحد من تفشي الفيروس، كل هذا أدى الى ضرورة استعجال ودعم متطلبات التعليم عن بعد للحفاظ على سلامة وصحة الطلبة وضمان استمرارية العملية والتعليمية.

¹ - ينظر: جمال كوحيل، أستاذ أبو بكر سيناتور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد-19، منصة موودل، جامعة سطيف2، 2021.

² - <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

لقد لعبت هذه الأزمة في ميدان التعليم الجامعي في الجزائر في اختيار القدرة على وضع استراتيجية قادرة على تخفيف التوازن بين الاعتبارات المتعلقة بحياة الطلبة الاجتماعية وظروفهم المادية وتلك المتعلقة بقدرات الجامعة المادية المرتبطة أساسا في الاقتصاد الوطني والموارد المالية للدولة.

وبالرغم من كل السلبيات التي تحملها هذه الأزمة الى أوانها تتضمن في ميدان التعليم الجامعي في الجزائر فرصا وظواهر ايجابية يمكن الاستفادة منها وهي العودة الى التعليم والتعلم - الالكترونى التعليم والتعليم والتعلم عن بعد E-learning الذي يعرف تحديات كبيرة واعادة تفعيله من خلال تكوين الجاد للاساتذة والطلبة وكل هذا يلعب دور في دعم التعليم الجامعي سواء كان اثناء الفيروس أو بعدها .

لقد كثر الحديث والجدال على التعليم عن بعد (E-learning) حول دمجها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، والحاجة اليه ضرورية حاليا وفي المستقبل، لاشك أنه سيشكل للطلبة عامل التحفيز للتعلم بدلا من الاكتفاء بالدراسة المنتظمة، كما يمنح لهم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) بعد استعمالهم لهذه المنصة الرقمية من جهة، كما يساعدهم على دعم واستمرار الدراسة، كما التي تقدم لهم المؤسسات التعليمية من جهة اخرى كل ذلك ضروري لتغيير وجهة نظرهم واعطائهم الاهمية الكبيرة في تكوينهم في هذا المجال الرقمي، ويوجب على أقطاب العملية التعليمية وبالتالي يتمكنوا من حل مشكلات التعليم والتكيف مع الحاجيات الجديدة وايجاد الحلول لهذه التغيرات هذا من خلال توفير منصة رقمية تعليمية تحتوي على تقنيات تسهل عملية البحث عن المعرفة بالنسبة للطلبة والاساتذة، وهذه التقنية تحفزهم على مواصلة الدراسة.

لقد استطاع كل من المعلم والمتعلم أن يحقق عملية الاتصال و التواصل في ظل جائحة كوفيد 19 بالتطبيق التعليم والتعليم والتعلم عن بعد، فهو نظام تعليمي يمكن المتعلم من الحصول على اعلم والاستفادة من العلمية التعليم والتعليم والتعلم بكافة عملياتها وأشكالها خلال الحجر المنزلي وهذا النظام أتاح لهم امكانية تلقي المحاضرات والدروس عن بعد بسرعة وزمن التنفيذ، ويعد التعليم عن بعد طريقة ابداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، وتسمح للمتعلم باستخدام الانترنت في أي مكان وزمان، أي يكمنه التعليم والتعليم والتعلم. في مكان وزمنا مستقلين

كما انه يقدم محتوى تعليمي الالكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر الى المتعلم بشكل يسمح ويتيح له عملية التفاعل بين المدرس وأقرانه⁽¹⁾.

هذا النوع الجديد من التعليم كله يسمح للمؤسسات الجامعية في الجزائر تنفيذ من وجوب الاستثمار الحدى والفعال في تقنيات ومنصات الرقيمة التي تتوفر على خصائص الامان خلال كامل مراحل العلمية والمعلمية وتشكل أساس نجاحها⁽²⁾.

¹ - مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 01، الخاص (الجزء 01) جانفي 2021.

² - ينظر: الدكتور جمال كوجيل، وآخرون، المرجع السابق.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية عملية للمنصة

الرقمية موودل "Moodle"

1.1 منصات التعليم والتعلم الرقمية (learning electronic platform)

1.1.1 مفهوم منصات التعليم الرقمية (learning electronic platform)

لقد عرفت منصات التعليم والتعلم الرقمية تغييرات وصفية متعددة وهي :

- أنظمة LMS إدارة التعليم.
- أنظمة التعليم عبر الانترنت.
- نظام إدارة الدورة التدريبية CMS.
- بيئة VLE التعليم الافتراضية.

هذه الأنظمة تمكن الطالب للوصول الى محتوى الدورة التدريبية بطرق مختلفة مثل : النصوص، الصور، الأصوات، وتحقق عملية التفاعل بين المعلمين باستعمال لوحات الرسائل أو المنتديات أو الدردشات أو مؤتمرات الفيديو او انواع اخرى من ادوات الاتصال والتواصل⁽¹⁾.

منصة التعليم عبر الانترنت هو نظام يوفر دعما متكاملًا لستة أنشطة مختلفة وهي : الانشاء، التنظيم، التواصل، التوصيل، التعاون، التقييم، اما من الناحية الفنية فهناك وحلول web بعضها تمثل حلول الاعمال مثل لوحات المعلومات LMS انواع مختلفة من وتمثل المنصة الأسهل والأكثر استعمالا في Moodle اخرى مفتوحة المصدر مثل : موودل التعليم الجامعي، فلذلك أن منصات التعليم والتعلم الرقمية عبارة عن واجهات تعليمية مهمة

¹ -Piotrozski.M, (2010). What is an e-learning platform?, in Learning management system technologies and software solutions for -online teaching: tools and applications, I.Global, Editor, Switzerland. www.igi-global.com/chapter/learning-platform

ولكنها ذات طبيعة اكثر تعقيدا أو بيئة تعليمية تفاعلية، وهي أيضا عبارة عن ارضيات للتعمل عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وتمثل ساحات لعرض كل ما يخص بالتعليم الالكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على المعرفة العلمية التي يحتاجها والتي تتمثل في مقررات دراسية وبرامج ومختلف النشاطات التي تحقق عملية التعليم والتعلم.

2.1. أهدافها:

لقد تمكنت منصات التعليم الرقمية الى تحويل التعليم من نمط التقليد النغيب بالمكان والزمان المحددين الى تعليم حر مرتبط بحركية التي تتاح للجميع وبالتالي تمكن بمختلف وسائلها التقنية وأدواتها التكنولوجية من تنشيط و متابعة ما يكتسبه المتعلمون ينتجونه من مهارات حسب حاجاتهم التواصلية الاجتماعية، الثقافية، والدينية في وقت غير محدود وغير مقيد بمكان، هذا يعني انه يمكن تاديته عن بعد بطريقة تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين أو بين المتعلمين انفسهم.

هذه التقنية تسمح للمتعلمين خلف مساحات جماعية تربطهم اهداف واحدة هي

التعليم ويمكنهم من تحقيق عملية التواصل وتبادل المعلومات فيما بينهم عن بعد وحل

مشكلات التعليم لتحقيق الهدف المنشور ومن هذه الاهداف نذكر:

- وضع الواجبات والانشطة التعليمية للمتعلمين وامكانية نشر الدروس على الويب .Enline
- منح المتعلمين فرصة الاتصال والتواصل المباشر بالأساتذة من خلال تقسين المتعلمين الى أفواج عملياتها.
- تبادل الأفكار والآراء ومشاركة المحتوى العلمي بين المعلمين والمتعلمين، مما يساعد على تحقيق خرجات تعليمية ذات جودة.
- تشجيع الاتصال الفعال بين جميع المتعلمين في أي زمان وأي مكان في العالم.
- زيادة الكفاءة اللغوية وتدعيم مهارة التعليم الذاتي لدى المتعلم.

- السماح للمتعلمين بالانخراط في التعليم التشاركي والتفاعلي فيما بينهم بشكل مباشر وأني، والمساعدة على اختيار اعمالهم وانشطتهم دون قيود زمانية أو مكانية.
- تحسين واثراء المستوى التعليمي لدى المتعلمين، وتمنية قدراتهم الفكرية وتدريبهم على مهارات البحث والحصول على المعلومة.
- توفير المعلومات والشروحات بشكل كبير من مصادر متعددة.
- امكانية التعليم والتعلم والتعلم من خلال عدة لغات (1).

3.1 منصة Modular Object Orinted Dynamic Learning

Environment موودل:

بيئة التعليم الديناميكية الموجهة نحو الكائنات المعيارية(2). وقد صممت هذه المنصة على أسس تعليمية وليس هندسية او تقنية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة وتستعمل Martin Daergiamars تعليمية الكترونية وهي فكرة وتطوير المهندس والمزي حاليا من قبل عديد الجامعات التعليمية العالمية والتي من بينها الجزائر(3).

تعد منصة موودل من بين منصات التعليم مفتوحة المصدر الاكثر والأسهل استخداما عبر الانترنت والتي تسمح بانشاء مواقع ويب للدورة التدريبية وهي مضمونة لا يمكن الوصول اليها الا من قبل الطلبة المسجلين فقط، أن هذه المنصة تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين المتناثرين جغرافيا وذلك بفضل اليات الاتصال المتزامنة (الدرشة) وغير المتزامنة(منتديات، المناقشة).

¹ -ينظر: مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 12، العدد 1، الخاص الجزء 1، جانفي 2021. ص12.

² -Brayan, Alexander, (2006), Web 2.0 : A new wave of innovation for innovation for teaching and learning? Educause Review, 41 (2), p.32-44.

³ -ينظر: الدكتور جمال كوجيل، وآخرون، المرجع السابق، ص 30.

هذا يعني ان منصة موودل تمثل المنصة الأسهل والاكثر استعمالا، فهي تسهل على المتعلم ان يأخذ المعلومات ويصل الى توسيع فكره في استخدام الالات الرقمية، كما تسهل أيضا للادارة في انشاء عمليات تقييم الطلبة، ويمكن نصنيف هذه المنصة الى (1) :

- ادارة المحتوى CMS : Course Management System
- ادارة التعليم LMS : Learning Management System
- ادارة محتويات التعليم LCMS : Learning Content Management System
- منصات التعليم الالكتروني E-Learning platform
- ادارة المسافات Course Management System

نطرح السؤال : لماذا نستعمل موودل Moodle

* جانية وعالمية ومصداقية وسهولة استخدامه

مرن ومفتوح المصدر ومجاني يستخدمه العديد من الاشخاص وهو Moodle موودل نظام التعليم الالكتروني ويلب حاجيات التعليم والتدريب للاشخاص من جميع أنواع المنظمات

يستخدم على نطاق واسع من قبل المدارس والمعاهد، الجامعات والشركات والمعلمين المستقلين وحتى من قبل أولياء المتعلمين.

¹ -Carolina Costaa, and other, (2012), **The use of Moodle e-learning platform: a study in a Portuguese University**, p:334-343, Conference on Enterprise Information Systems. <https://www.sciencedirect.com/science/article/ps2212017312004689>

* تعدد اوجه الاستخدام الفنية

في انها تقيم بشكل جيد وفقا للعديد من التقارير Moodle تكمن أهمية منصة موودل لديها مجموعة واسعة من الدورات النشطة، أيضا متوفرة بعدة لغات.

كما انها تتيح للمعلمين توفير ومشاركة المستندات وتقدير الواجبات وتقييمها في دورات على الانترنت بجودة عالية⁽¹⁾.

* ميزته القوية في ميدان التربية :

مفتاح موودل Moodle هو ان يتم تطويره مع وضع كل من التربية والتكنولوجيا في الاعتبار وهذه المنصة لديها مزايا رئيسية هي اساس قوتها في علم التربية البنائية الاجتماعية والادوات التعليمية الجيدة وأنها مزايا أخرى مفيدة للطلبة المتعلمين مثل التثبيت السهل⁽²⁾.

* مساهمة منصة Moodle بجامعة مولود معمري بتيزي وزو في دعم التعليم والتعلم الجامعي والحد من انتشار كوفيد 19 :

تعد منصة موودل Moodle بجامعة تيزي وزو مولود معمري من بين المنصات الرقمية التي توفر للأقطاب العلمية التعليمية الجامعية بيئة علمية آمنة، تقدم المنصة محتوى تعليميا رقميا حسب التخصصات المتاحة في الكليات الثلاث (الآداب واللغات، العلوم الانسانية والاجتماعية، الحقوق والعلوم السياسية) يجمع بين المحاضرات والتطبيقات والواجبات المنزلية حاليا، وقد يتوسع في المستقبل القريب إلى الاختبارات والتقييمات

¹ - <https://dl.acm.org/10.1109/FTDCS.2008.22>. Ajlan Al-Ajlan, Hussein Zedan, (2008), **Why Moodle**, 12th IEEE International Workshop on Future Trends of Distributed Computing Systems, kunmig, China. p :58-64,

² - <https://doi.org/10.1109/ICALT.2005>. Cheng-Chao. Su.(2005), **An Open Source Platfor for Efucators**, **Proceedings of the Fifth IEEE international Conference on Advanced Learning Technologies**, p:961-962,

والمناقشات وتقدم هذه المنصة برنامجا رقميا يجمع بين مجموعات مختارة من المحتويات والمحاضرات والروس حسب كل كلية وكل قسم وكل تخصص باللغة العربية وبلغات أخرى.

كما تتوفر المنصة على كتب جامعية وعلى موارد أساسية لخدمة الاحتياجات المحددة للأساتذة والطلبة على أفضل وجه، كما توفر أيضا منصة Moodle بجامعة مولود معمرى بتيزي وزو الخاصة تعليمية التعليم والتعليم والتعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 مجموعة من العمليات والانظمة المساعدة على التعليم والتعلم مثل تصميم درس والمنتدى ونظام الدردشة والرسائل ومساحة ويكي وما الى ذلك⁽¹⁾.

ومن أهم العمليات التي توفرها تصميم الدرس والذي يعد عملية منهجية ومنظومية على درجة من الكفاءة والفعالية لتسهيل عملية التعليم والتعلم لدى الطلاب وهو خطوة اولى من خطوات الاعداد والتخطيط تقوم على التفكير في نسق كلي منسجم من المكونات والعناصر وتتلوها عمليات التنظيم والتجريب والتقييم، ويكون هذا النسق في شكل خطة درس متناغم بين أهدافه المرصودة والمحتوى المتكون من موارد أنشطة والطريقة التي يختارها واجراءات التكوين ويبقى تحديد موارد وأهداف الدرس وخصائص الطلبة والمحتوى والمكتسبات السابقة التي تؤهل الطالب لإمكانية دراسة المراجعة الدورية للدرس وتحيينه باستمرار⁽²⁾.

إن هذه الظروف الطبيعية العالمية أدت بالطالب إلى اختيار المحتوى حسب احتياجاته ولن يتحقق ذلك إلا من خلال اختيار الأنشطة التفاعلية المتخصصة التي تسرعهم وتدعم تعلمهم وكذا اختيار التكنولوجيا المناسبة وحسن استخدامها مع مراعاة الجوانب المحيطة ببيئة

¹ -https://cte.univ-setif2.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=3056:2020-03-19-07-34 (تاريخ الدخول 15-02-2019).

² -أحميد حسينة، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، مجلد 15، العدد 26، الجزائر، 2018.

التعليم والتعليم والتعلم، وفي هذا المجال وفرت منصة موودل Moodle ثلاثة أنظمة مساعدة على التعليم والتعليم والتعلم يتم استعمالها من قبل الاساتذة والطلبة.

2. كيفية تشغيل موودل (Moodle):

أولاً : تشغيل موقع Moodle :

يتم تشغيل مزق Moodle عن طريق العنوان <http://telensm.umntod> فتظهر الصفحة التالية : الاسم وكلمة المرور (السر)، يقال باللغة الفرنسية : Mot de passe ، اللغة الانجليزية : Username/Password، ويمكن الاختيار اللغة المناسبة للموقع (لغة القوائم، الاختيارات، النوافذ والتعليمات)، ويمكن اخيار لغة العربية وذلك بالنقر على قائمة اللغات الموجودة أعلى يمين الصفحة كما هو مبين على الصفحة.

اختيار اللغة من هنا

ثانياً - الدخول إلى صفحة المقرر وإعدادها:

1- عند دخولك الى موودل باستخدام Password/Username، تظهر لك صفحة بها المقررات الدراسية المتاحة والتي تختار من بينها المقرر الذي تريد تعديله وتطويره بواسطة النقر عليه بالماوس، فتظهر لك الصفحة التالية المقرر:

حور إعدادات لمقرر الدراسي

إعدادات عامة

College of Education فئة

مقدمة في تكنولوجيا التعليم الاسم كاملاً

EDU540A الاسم المختصر

EDU540A رقم مقرر الدراسي

ملخص

لغة: العربية

1 (8 pt) Trebuchet

مسار:

تنسيق

تنسيق موضوعات

10 عدد الأسابيع/المواضيع

2010 January 17 تاريخ بدء المقرر الدراسي

الأجزاء المحفية تم إظهارها في هيئة مطلوية

5 بنود اختبارية للعرض

نعم

لا

100-ميجا بايت الحجم الأقصى للتحميل

هل هذا مقرر دراسي معياري؟ لا - يحتوي هذا المقرر على تسجيلات عادية

تسجيلات

موصلات التسجيل

الوضع الافتراضي للموقع (تسجيل داخلي)

النور الافتراضي الدور

الوضع الافتراضي للموقع (Student)

يمكن التسجيل في هذا المقرر لا نعم نطاق تاريخ

التاريخ

2010 October 19 تاريخ البدء

2010 October 19 تاريخ الانتهاء

فترة التسجيل بلا حدود

إشعار انتهى صلاحية التسجيل

وتضمن الصفحة مجموعة من العناصر التي يمكنك تغييرها أو تركها كما هي ونوضه ذلك على النحو التالي:

* 01- **الصف** **Category** : توجد فئات لتصنيف المقررات تختص بكلية الهندسة، كلية الحاسوب و كلية الادارة وكلية القانون، التربية، ومقررات اللغة.

* 02- **الاسم كاملا** **Full Name** : يكتب هنا اسم مقررك الكامل وهذا سيظهر عند تصفح قائمة المقررات :

* 03- **اسم قصير** **Short Name** : يكون اسم مختصر للمقرر، غالبا ما تستخدم الجامعات رمزين أو ثلاثة متبوعة برقم وهذا الاسم سيظهر في عمود التصفح أو أعلى يسار المقرر.

* 04- **رقم بطاقة التعريف** **ID number** : هذا العنصر يوضح فيه رقم تسلسلي للمقرر (يوجد في بعض الجامعات) و Moodle داخليا لا يستعمل هذا العنصر، ولكنه مفيد في حالة أردنا التعامل مع انظمة أخرى، إلا أنه يكمن ان يترك فارغا.

* 05- **ملخص** **Summary** : تكتب هنا وصف قصير لمقررك.

* 06- **تنسيق** **Format** : حيث يمكنك أن تختار بين ثلاثة انماط لتنسيق المقرر وهي :

*A- **تنسيق اجتماعي**: المقرر عبارة عن منتدى.

*B- **تنسيق موضوعات**: وفيه يتم تقسيم محتوى المقرر إلى مجموعة من الموضوعات.

* C- **تنسيق أسبوعي**: حيث ينظم المقرر الدراسي حسب الاسبوع الدراسية، حيث يقسم موودل منطقة الاشعة والمصادر الى اسابيع لها تاريخ بداية ونهاية، والأسبوع الأول يبدأ من تاريخ بداية المقرر المحدد.

- * 07- تاريخ بدء المنهج الدراسي **Course start date** : إذا اخترت التنسيق الاسبوعي، فان بداية أو أسبوع تكون من هذا التاريخ وهذا العنصر لا قيمة له في تنسيق الموضوعات.
- * 08- فترة التسجيل **Enrollment period** : يحددها المدة التي يسمح فيها بالتسجيل.
- * 09- عدد الاسبوع / المواضيع **Number of weeks / topics** : تحدها عدد الاسبوع أو الوحدات التي ستظهر في مقررك.
- * 10- أسلوب المجموعات **Group Mode** : هذا العنصر يحدد أسلوب عمل المجموعات.
- * A - لا توجد مجموعات **No groups** كل طلاب ومعظم المقرر يمثلون مجموعة واحدة كبيرة
- * B - مجموعات منفصلة **Separate groups** : اعضاء كل مجموعة يتفاعلون معا، بينما اعضاء المجموعات لا يستطيعون رؤية بعضهم البعض.
- * C- مجموعات ظاهرة **Visible groups** : اعضاء مجموعة يتفاعلون معا.
- * 11- اجبار على أسلوب المجموعات **Forre** : إذا اخترت "لا" فان المجموعات يمكن أن تضاف للأنشطة، وإذا اخترت "نعم" يعني أن أي نشاط سيكون به مجموعات حسب ما اخترت بشكل اجباري، وللمعلم حرية تحديد أنماط التفاعل بين طلاب مقرره.
- * 12- مفتاح **Availability** : هذا الخيار يسمح لك بـ "إخفاء" مقررك بالكامل عن الطلاب، حيث أن يظهر لهم في قائمة المقررات وكأنه غير موجود ويكون المقصود من إخفاء المقرر أنه غير مكتمل مثلا.
- * 13- مفاتيح التسجيل **Enrolment key** : هي كلمة سر لدخول للمقرر.

* 14- اتصال الضيف **Guest access** : الضيف هو الشخص الغير المسجل في موقع موودل Moodle ويدخل للموقع بعد ان ينقر زر الدخول بصفة ضيف **Log as a guest** من نافذة " الدخول " وهناك ثلاثة خيارات تحدد دخول الضيوف لمقرر أكثر منها ما يناسبك.

* 15- القيمة **Cost** : في جل المؤسسات التعليمية الخاص يحد لكل مقرر دراسي مبلغ من المال يدفعه الطالب قبل دراسته لهذا المقرر.

* 16- **Hidden sections** **المواضيع المخفية** : يمكن اخفاء أجزاء من المقرر وهذا الخيار يسمح لك بتحديد كيف ستعرض الأقسام المخفية في مقرر.

* 17 - **News items to show** **بنود اخبارية للعرض** : يوجد كتلة "آخر الأخبار" أو منتدى الأخبار وهي مكان لعرض الأخبار، تظهر في صفحة المقرر الدراسي، وتحدد هنا عدد الأخبار المعروضة.

* 18- **Show grades** **عرض الدرجات** : يسمح Moodle بالكثير من النشاطات التي يمكن اعطائها درجات وتقييمات، حيث تظهر نتائج كل الدرجات ضمن المقرر في صفحة الدرجات وهي متوفرة للطلاب من كتلة (ادارة الموقع) الأمر درجات Grades في الصفحة الرئيسية لمقرر، وإذا كان المعلم غير مهتم باستعمال الدرجات في مقرره وأنه فقط يريد إخفاء الدرجات عن الطلاب، فإنه يمكنه عمل ذلك من هذا العنصر.

* 19- **Show Activity Reports** **عرض تقارير النشاط** : اختيار "نعم" يعني ان الطلاب يمكن أن يشاهدوا سجل نشاطهم فترة اتصالهم ماذا عملوا.

* 20- **Maximum upload** **الحجم الأقصى للتحميل** :

من خلال هذا العنصر يتم تحديد أقصى حجم للملف الذي يمكن أن يرسله الطلبة.

*21- اختيار اللغة Free language :

إذا ما اختار المستعمل لغة المعلومات المعطاة والقوائم والمساعدة تقلب للغة المختارة ولكن لغة الأنشطة والمصادر تبقى كما وضعت، فمعلم المقرر يختار لغة تدريس مقرره، عموماً اختيار الاجباري بلغة منافع جداً خصوصاً إذا كان المقرر معد لتدريس اللغات، كاللغة العربية والفرنسية والانجليزية، فيمكن أن يدير طلابه أن تكون القوائم والمساعدة باللغة العربية.

*22- هل هذا المنهج دراسي معياري Meta course

الأصل هو *لا* وتعني مقرر عادي و*نعم* تعني أن هذا المقرر قد يستعمل كمنطقة مشتركة، تسمح للمشاركين من مقررات معينة بالتفاعل مع بعضهم البعض.

❖ تحرير سيرتك الذاتية: Edit profile

عند النقر على أيقونة السيرة الذاتية الموجودة في أعلى الصفحة التالية وبها عدة اختيارات منها:

Dr. El-Sayed Abdul-Mawla

أنوار | تقرير الأنشطة | Notes | أبواب | مشاركات المنتدى | حرف ملف سيرتك الذاتية | إنهاء شخصية

ال

الدولة: البحرين
المدينة/البلدة: Manama
عنوان البريد الإلكتروني: dr.elsayed@gulfuniversity.net

تصنيف المقررات الدراسية: ABC127, CIS 250 structured programming, الشريعة الإسلامية 1, LAW110A مقدمة في القانون, مقدمة في التعليم الإلكتروني 1, نظريات المنهج وعناصره, مقدمة في التعلم الإلكتروني, مقدمة في تكنولوجيا التعليم, الترميزات التعليمية, إستخدام الحاسب الآلي في التعليم

First access: Monday, 14 December 2009, 01:22 AM (1) سنة 54 لبيد

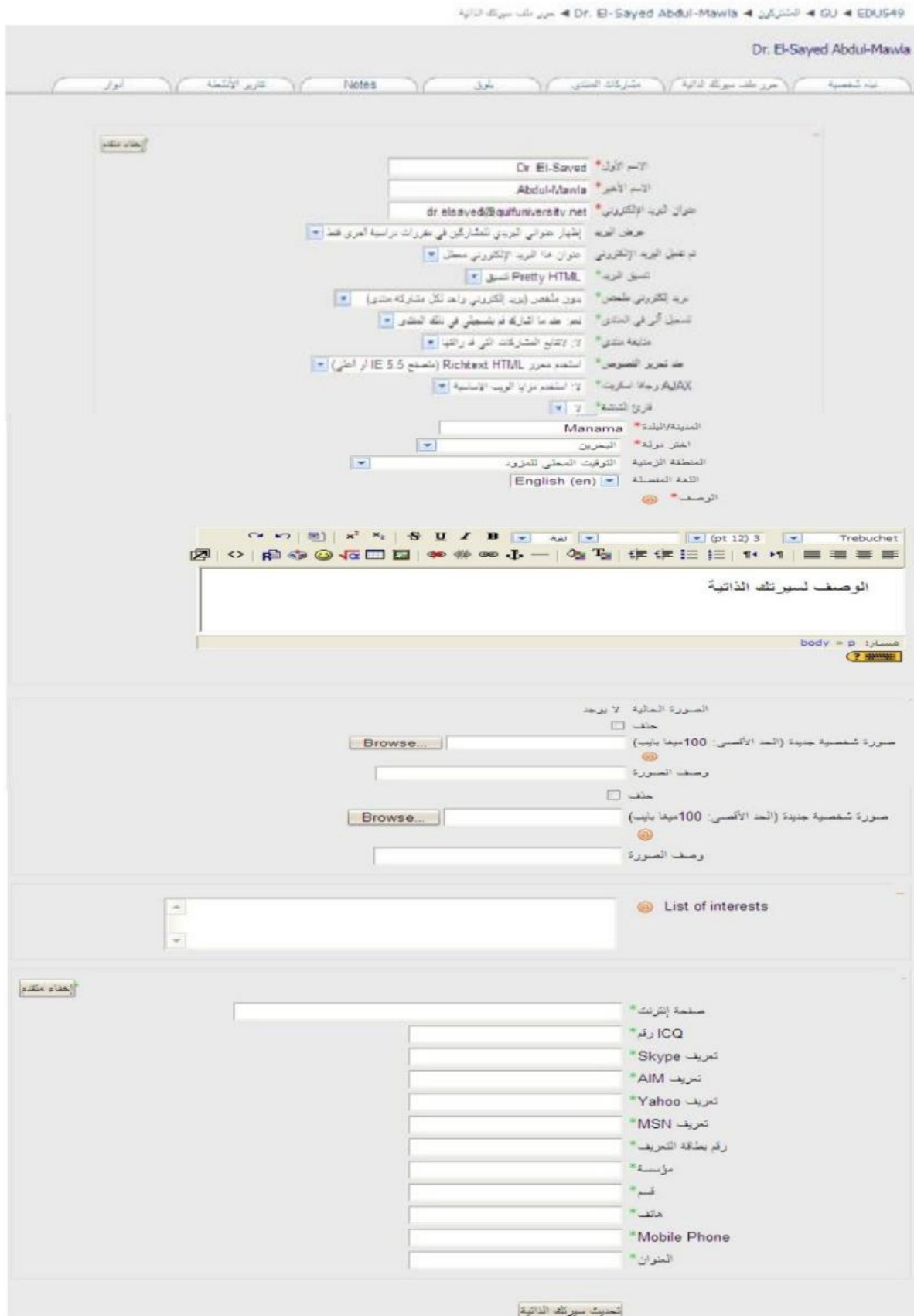
آخر اتصال: Sunday, 6 February 2011, 01:39 PM (33) ثواني

أنوار: Teacher

لم يتغير كلمة المرور | إلغاء تسجيلي من EDU549 | إرسال (2)

*** نبذة شخصية:**

- يعطيك هذا الاختيار نبذة عن سيرتك الذاتية، كما تشاهد في الصورة، اسم المدينة والدولة وعنوان البريد الالكتروني، وتضيف مقرراتك الدراسي.
- ويوجد أسفل الصفحة زر لتغيير كلمة السر Change password الخاص بك وزر الرسائل Messags ينقلك إلى معالجة الرسائل الخاصة بك.
- حرر ملف سيرتك الذاتية Edit profile عند اختيار التقرير، تظهر لك الصفحة التالية: وذلك لتعبئة أو تعديل بيانات سيرتك الذاتية وهي كما بشكل:

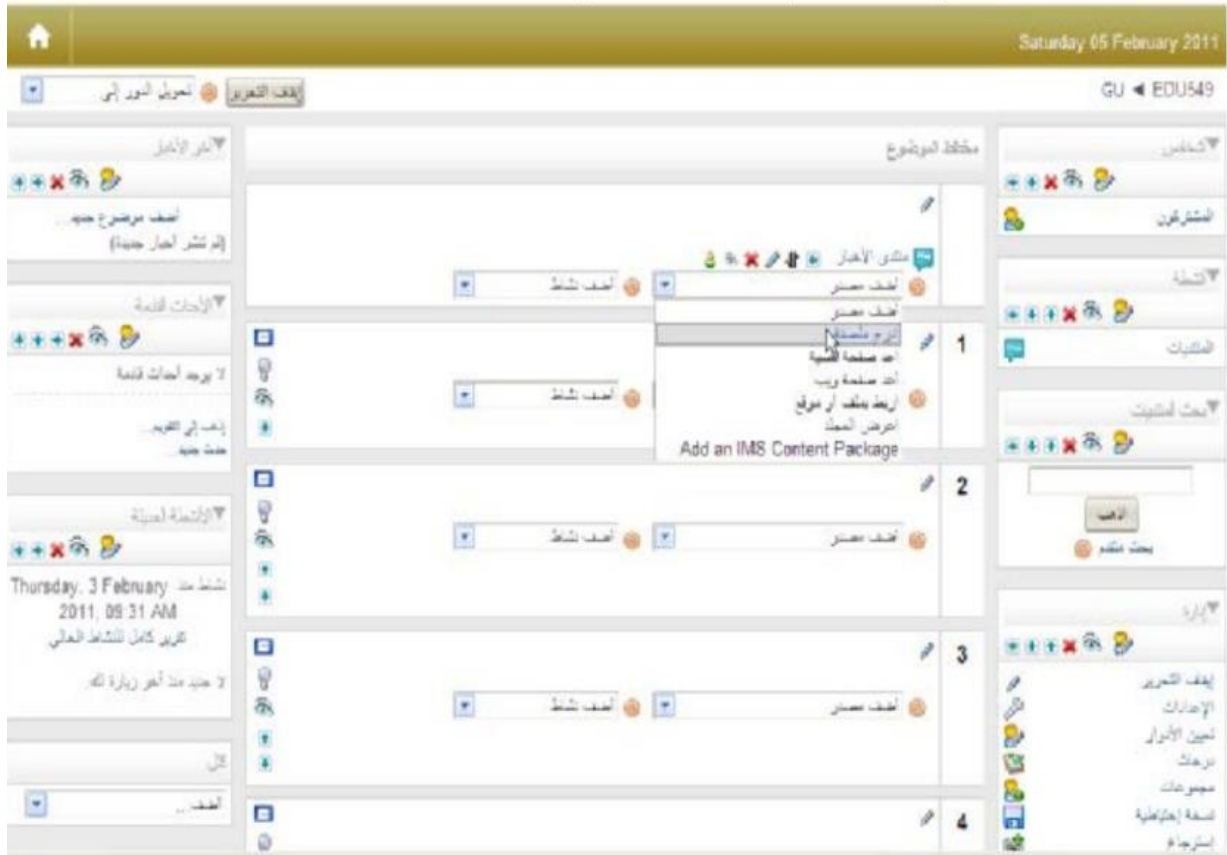


- وبعد اضافة البيانات وتحديثها تنقر على زر تحديث سيرتك الذاتية.
- يتيح لك زر (مشاركات المنتديات) تصفح مشاركاتك بالمنتديات.
- كما يتيح لك زر (تقارير الانشطة) Activity Reports استعراض درجاتك في الامتحانات والأنشطة... الخ، حيث تظهر قائمة بأسماء التكاليف وأمامها الدرجات التي وضعها أستاذ المقرر كما بالشكل التالي:



* ثانيا: اضافة المصادر العلمية : Ressources

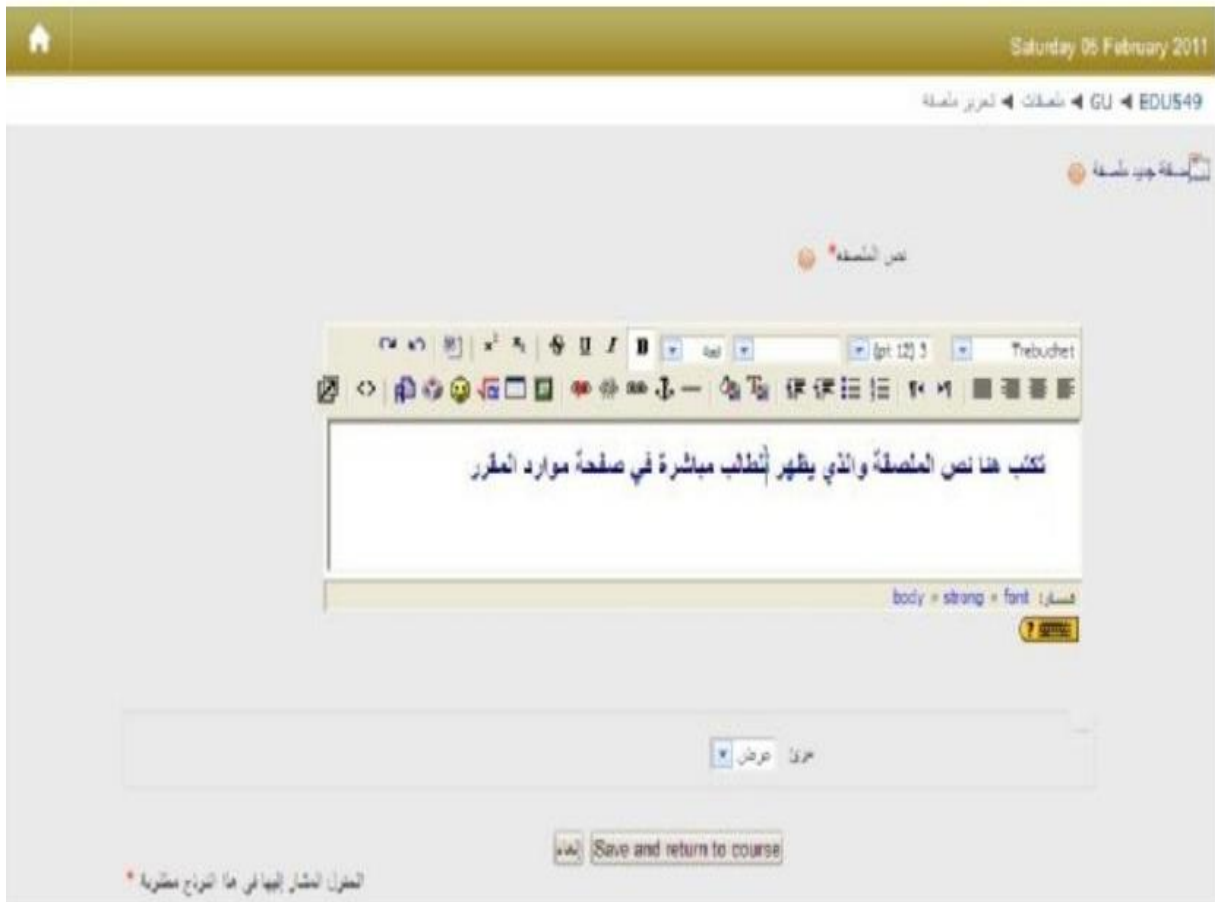
يقصد بالمصادر الأدوات التي من خلالها تقدم المحتوى للطلبة وهذه المصادر هي: إدراج ملصقة label، ادراج ويب Web page، إدراج صفحة نصية Text page أو ربط بملف أو موقع (Link To A File Or Web Site) فتظهر لك صفحة التالية: من خلالها يتم إضافة مصادر التعليم الأنشطة التعليمية:



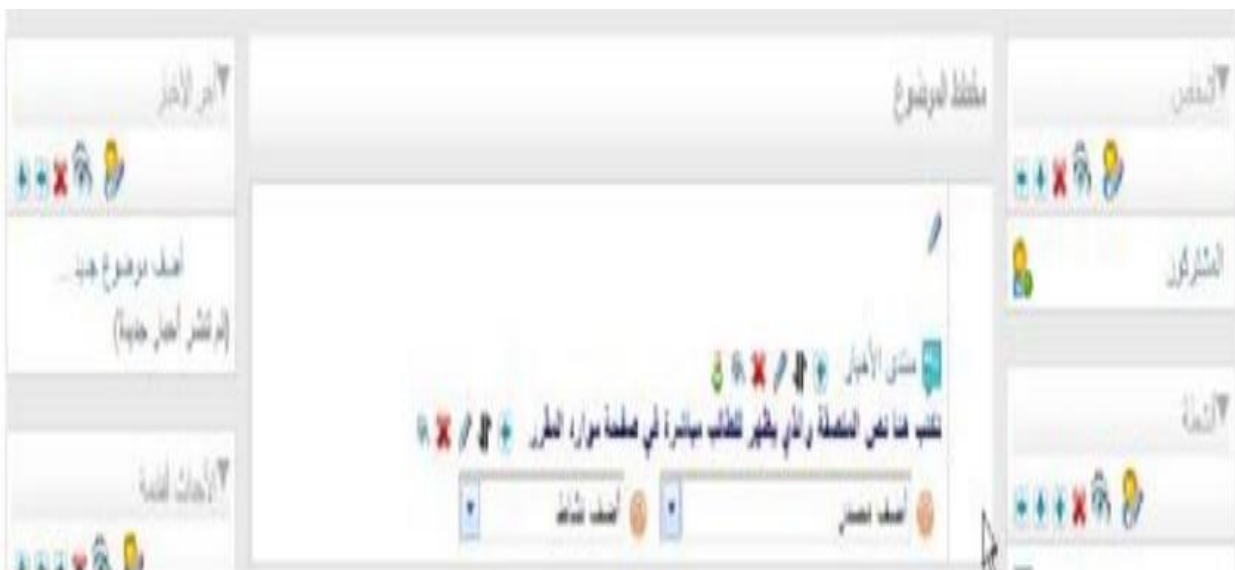
وتتناول هذه المصادر فيما يلي:

*أ- إدراج منصة Label

هذا المصدر عبارة عن مجموعة من النصوص تظهر مباشرة مع الصفحة المقرر، ويستخدم هذا المصدر في إدراج نص مباشر يظهر للطالب بمجرد دخوله صفحة المقرر، ولا يحتاج لفتحها، وإنما يمكنه الاطلاع عليها مباشرة ولتنفيذ ذلك تنقر على قائمة المصادر وتختار الملصقة Label فتظهر لنا الصفحة التالية:



ويظهر النص الطالب في قائمة المصادر كما في الشكل التالي:



*ج- إعداد صفحة: Compose a Web page

يستخدم هذا المصدر لإدراج صفحة انترنت تتضمن معلومات نصية وصورة ورسومات ثابتة و متحركة عن محتوى المقرر، ولإدراج اعداداد صفحة ويب، أختار من قائمة المصادر (أعد صفحة ويب)، حيث تظهر الصفحة التالية :

وبعد الانتهاء من إعداد الصفحة والنقر على زر Save and display، يمكنك معاينة الصفحة وإجراء تعديلات عليها.

*د- ربط بملف أو موقع : Linfto a file or web site

يتيح هذا المصدر للطالب الدخول على موقع انترنت مرتبط بموضع المقرر، أو تحميل ملف قد تم اعداده مسبقا وقد يكون الملف نصي أو صوتي أو مصور أو كملفات الورد Word، الاكسل Excel، أو power point، والكسس Access، ويمكنك تحميلها وتخزينها على جهاز الطالب الشخصي.

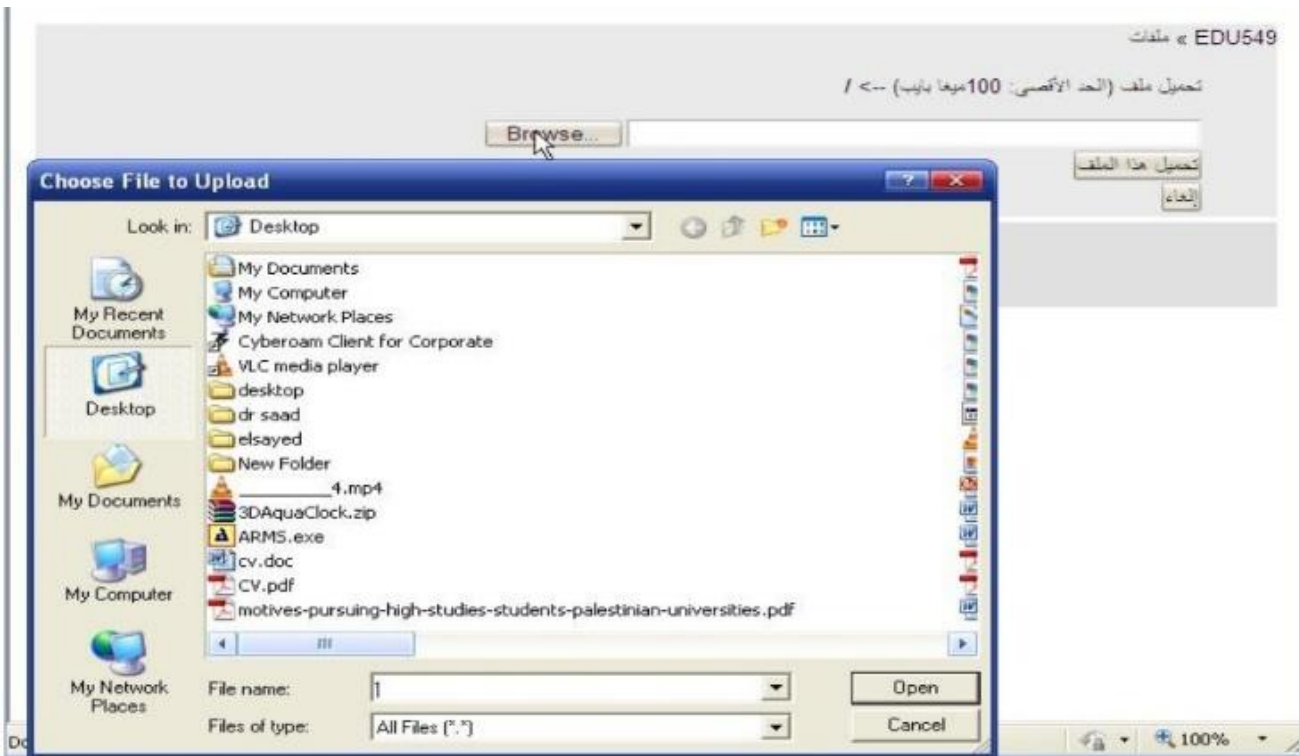
من قائمة المصادر نختار (أربط بملف أو موقع)، حيث تظهر الصفحة التالية:



في خانة الموقع: تكتب فيها عنوان موقع الانترنت أو تستخدم زر (أبحث عن صفحة ويب)، وعند النقر عليه تظهر الصفحة التالية : التي تختار منها الملف المطلوب أو المرغوب قراءته :



وبالنقر على زر Browe نختار الملف المطلوب من النافذة التالية :



وبعد اختيار الملف ننقر زر Open، تظهر لنا الصفحة التالية :



والنقر على الزر (تحميل هذا الملف) يظهر في صفحة التالية: والنقر على زر (اختر) يتم تحميل الملف على صفحة المقرر:



وهنا يظهر الملف ثم ننقر حفظ ليضاف في صفحة المقرر، كما في الشكل

التالي:



لاحظ أن مصادر التعليم والتعلم تظهر كملفات في صفحة المقرر، كما في الشكل

التالي:



كما يظهر أمام كلّ مصدر مجموعة من الموز نوصّحها في ما يلي:



* رمز العين المفتوحة وتعني أن المصدر أو النشاط ظاهر للجميع.

* رمز العين المغلقة وتعني أن المصدر أو النشاط غير مرئي.

* رمز سهم يمين يحرك المصدر أو النشاط لليسار الصفحة أسفل منطقة الكتل.

* رمز سهم يسار يحرك المصدر أو النشاط ليمين الصفحة أسفل منطقة الكتل.

* رمز سهم لأعلى يحرك المصدر أو النشاط لأعلى بمقدار خطوة.

* رمز سهم لأسفل يحرك المصدر أو النشاط لأسفل بمقدار خطوة.

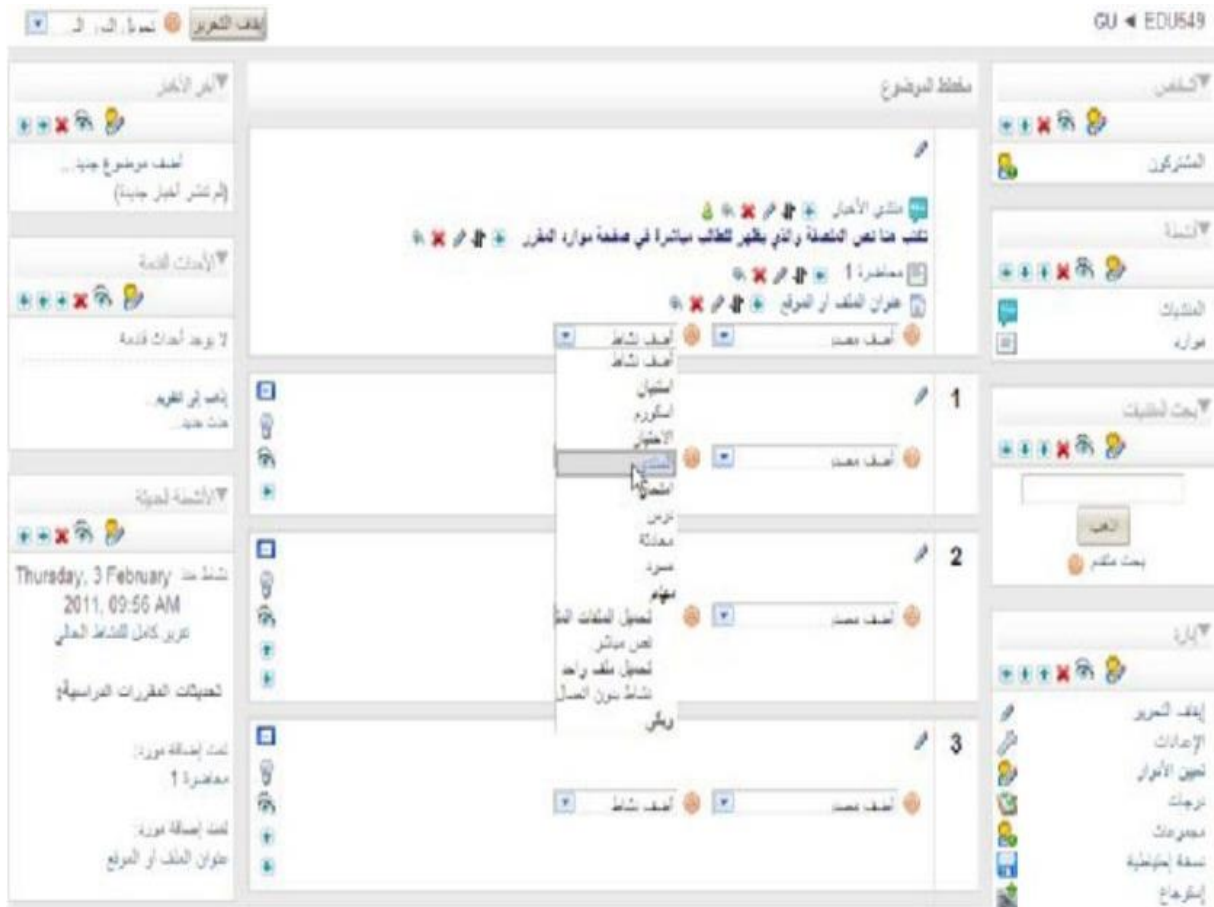
* رمز يد تكتب لتحرير وتعديل المصدر أو النشاط.

* رمز الحذف لحذف المصدر أو النشاط.

ثالثاً - إدراج الأنشطة التعليمية:

لإدراج الأنشطة نختار من قائمة أضف نشاط ما يريد اضافته للمقرر، وسنوضح

فيما يلي بعضها علماً بأن التعامل مع هذه الأنشطة قد يكون متشابهاً:



1- إضافة منتدى:

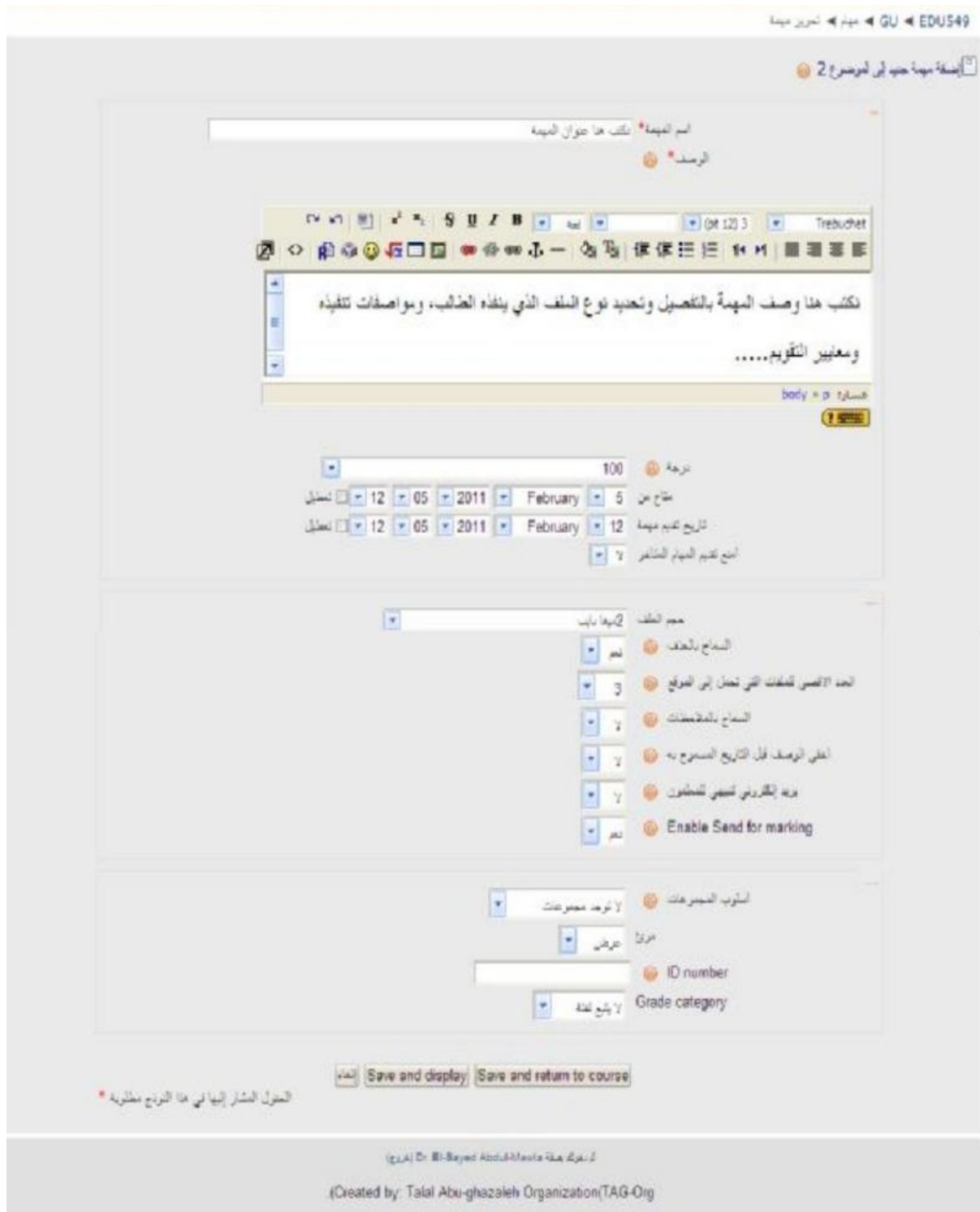
* المنتدى Froum : هو أحد وسائل التفاعل غير المتزامن وهو شبيه بالمنتديات المتاحة عبر الانترنت ولكن هذا النوع من المنتديات مخصصة فقط للطلبة المسجلين على المقرر، حيث يضع المعلم موضوعا للمناقشة، ويتيح لهم بالمشاركة أيضا بمواضيع جديدة وبالتالي يقوم الآخرون بالرد عليهم، ونقوم بإرسال البريد الإلكتروني للمسجلين بالمقرر داخل المنتدى لتزويدهم بكل جديد وعند اختيار نشاط المنتدى من القائمة تظهر الصفحة التالية :

02- إضافة المهام Assignments

المهمة هي نشاط يطالب من الطلبة القيام به في وقت محدد وبمواصفات محددة، وعند النقر على نشاط المهمة، عليك نقر على قائمة الأنشطة واختار منها النشاط (مهمة)، حيث يوجد أربعة أنواع منها:

أ- مهمة تحميل ملف واحد Upload a single file

في هذه الحالة يطلب من الطالب تنفيذ عمل معين في ملف إلكتروني واحد، وتحميله من نفس صفحة المهمة، ويوجد عديد من الملفات التي يمكن تحميلها في المقرر الإلكتروني مثل: الباور بوينت، الورد، الاكسل، وملفات الفيديو وملفات الصوت، الصور وملفات الفلاش:



من خلال الصفحة السابقة يمكنك السماح للطلبة بإعادة تقديم المهمة وفي هذه الحالة سيتمكن الطلاب من اعادة تسليم الواجبات التي تم تصحيحها لتصحيح مرة أخرى ووضع درجات جديدة لها.

ومن اختيار بريد إلكتروني تنبهي للأساتذة سيتم إرسالها رسالة بريد إلكتروني لكل معلم بأي إضافة أو تعديل من الطلاب.

قم بالتعليق في نفس السطر: إذا اخترت *نعم* فان المشاركة الأصلية ستنسخ إلى عنصر الملاحظات خلال عملية وضع الدرجات، ثم انقر حفظ إعدادات هذا النشاط.

ب- نشاط بدون اتصال Offline :

وفي هذه المهمة تحدد للطلاب المواصفات المطلوبة المشروعة وتاريخ تسليمه يدويا وذلك في حالة تنفيذ عمل مادي مثل المجسمات أو اللوحات:

The screenshot shows the Moodle assignment submission form. The form is in Arabic and includes the following elements:

- Header: "GU EDU549" and "تعديل مهام"
- Notification: "إضافة مهمة جديد إلى الموضوع 2"
- Form Fields:
 - Title: "اسم المهمة" (Required)
 - Description: "نكتب عنوان المهمة" (Required)
 - Rich text editor: Contains the text "نكتب وصف تفصيلي للمهمة التي يقوم الطالب بتنفيذها وتسليمها باليد لأستاذ المقرر."
 - Grade: "درجة" (100)
 - Release date: "تاريخ من" (5)
 - Submission date: "تاريخ تقديم المهمة" (12)
 - Prevent late submission: "منع التأخير المهام المتأخر" (7)
- Settings:
 - Groupings: "لا توجد مجموعات"
 - Display: "عرض"
 - ID number: "ID number"
 - Grade category: "لا يتبع فئة"
- Buttons: "Save and display", "Save and return to course"
- Footer: "الحقول المشار إليها في هذا النموذج مطلوبة"

ج- مهمة نص مباشر On line text :

في هذه المهمة يقوم الطالب بالاستجابة عن طريق الكتابة في مربع نصي On line ثم نقوم بالحفظ:

The screenshot displays the Moodle configuration interface for an 'On line text' activity. At the top, there are navigation links for 'Home', 'GU', and 'EDUS49'. The main content area features a rich text editor with the text 'نكتب هنا وصفاً للمهمة ونوضح ما هو المطلوب من الطالب كتابته'. Below the editor, there are several configuration options: 'Grade' set to 100, 'Number of attempts' set to 5, 'Date limit' set to February 12, 2011, and 'Grade category' set to 7. There are also options for 'Allow users to view the activity', 'Allow users to attempt the activity', and 'Allow users to view the activity results'. At the bottom, there are buttons for 'Save and display' and 'Save and return to course'.

ومن خلال صفحة المهمة تحدد تاريخ اتاحة المهمة للطلبة، وتاريخ اغلاق المهمة ومنع تقديم المهام المتأخر أو السماح بها، واختيار مرئي لكي يستطيع الطلبة رؤية المهمة على صفحة المقرر ثم ينقر حفظ التغييرات.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذا البحث يمكن أن نستنتج بعض النتائج والملاحظات التي قمنا بتلخيصها فيما يلي:

- فرضت جائحة كورونا (كوفيد-19) على التعليم قيودًا صارمة وتحديات صعبة ومتعددة منها: غلق الجامعات، توقف الدراسة، انقطاع الدروس والمحاضرات الحضورية، فرض حجر صحي عام...

- من بين تداعيات هذه الجائحة إلزام الحجر المنزلي من أجل الحد من انتشار هذا الوباء المميت، مما أدى بالمتعلمين اللجوء إلى التعليم والتعليم والتعلم عن بعد، فاختاروا منصة التعليم المفتوح، ومن بينها منصة موودل "Moodle".

- إن المتصفح لمنصة موودل "Moodle" جامعة مولود معمري تيزي وزو التعليمية نلاحظ أن ثمة جهودًا مبذولة في مجال التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كوفيد-19 وقدمت قيمة تعليمية مضافة تستحق التنويه، غير أنها غير تفاعلية.

- دعم المنصة من أجل تخفيف الصعوبات التي تتطوي عليها من أجل تطويرها وتحسينها.

ومن هنا فإن استثمار منصة موودل "Moodle" الرقمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو في التعليم والتعلم الجامعي عن بعد تبقى هشة من حيث التنفيذ والاستعمال من قبل راودها من بعض الطلبة وبعض الأساتذة وذلك نظرا لسرعة توظيفها في هذا الطرف الحساس، وقلة تكوينهم في كيفية استغلالها، لذلك ينبغي علينا الشروع في التفكير في استراتيجية ما بعد كوفيد-19.

حتى نصل إلى الفاعلية المرجوة من هذه المنصة التعليمية الرقمية يجب على مسيرها الشروع في التفكير في استراتيجية تنظيمية استعجالية في المدى القريب والبعيد من أجل

التكفل بمعالجة كل الاختلالات والعمل على تصحيحها وحتى تتحقق هذه الفعالية لا بد لها من دعائم منها على سبيل المثال لا الحصر:

- تدارك النقائص المسجلة على مستوى المتطلبات والإمكانات التكنولوجية والإسراع في القضاء عليها، وتحسينها مع ضرورة مراعاة عامل الجودة.

- وضعت آليات في المدى القريب والمتوسط والبعيد للتكوين المستمر للأساتذة في كيفية تصميم الدروس وتقديمها للطلبة، وألاً نكتفي فقط بتقديم دليل مبسط حول استعمالها.

- وضعت آلية في المدى القريب والمتوسط والبعيد للتكوين المستمر للطلبة في طريقة استعمال المنصة وكيفية استغلالها سواء عن بعد أو في الجامعة.

- قدمت برامج ومحتويات تعليمية رقمية ناجعة لها صلة حقيقية لاحتياجات الطلبة حتى تجعلهم أكثر ارتباطاً وأكثر حماساً لاستخدام أدوات منصة التعليم الرقمية (موودل) "Moodle".

- قدمت مناهج رقمية قادرة على تحسين وإثراء المستوى التعليمي للطلبة وتنمية قدراتهم الفكرية وتدريبهم على مهارات البحث والحصول على المعلومة.

وفي الأخير نقترح إنشاء لجنة للتعليم الرقمي على مستوى جامعة مولود معمري ببنزوي وزو تشترك فيها الكليات (تامدة، باسطوس، بوخالفة) جميعها، بحيث توكل لها مسؤولية تكوين وتدريب الأساتذة والطلبة في التعليم والتعلم الجامعي عن بعد من خلال منصة (موودل) "Moodle" المصممة خصيصاً لهذا الغرض، وبالتالي العمل على تطوير مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية خاصة بـ(اللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، التكنولوجية، القانون والطب...) بديلة تتماشى والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً-المراجع باللّغة العربية:

أ.الكتب:

1. أحمد الرجي، الحاسوب في التعليم، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1991.
2. بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيات في عملية التعليم والتعلّم التعليمي، ط2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.
3. بوفلجة، التربية والتكوين بالجزائر، الجزائر، الديوان الوطني للمطوعات الجامعية، 1992.
4. الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 1992-1994.
5. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسوب الآلي في التعليم، ط1، الرياض، 1429هـ.

ب.المذكرات الجامعية:

1. جمال كوجيل، أستاذ أبو بكر سيناتور، دور المنصات الرقمية في دعم التعليم والتعلّم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد-19، منصة مودل، جامعة سطيف2، 2021.

قائمة المصادر والمراجع

2. فارس لطفي الفقهاء، أثر التعليم والتعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال قسم نظم المعلومات الإدارية، جامعة عمان العربية، 2014.

ج. المجالات:

1. أحمد حسينة، "درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، مجلد 15، العدد 26، الجزائر، 2018.
2. سحنون جمال الدين، بلغانمي نبيلة، التعليم العالي في الجزائر 50 سنة في خدمة التنمية من 1962 إلى 2012، مجلة حلويات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، سنة 2012، العدد 15، ص 134.
3. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 7 فيفري 2019م.
4. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد الرابع، العدد 17، أوت 2021م
5. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 01، الخاص (الجزء 01) جانفي 2021.
6. ينظر: مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مجلد 12، العدد 1، الخاص الجزء 1، جانفي 2021.

د. الملتقيات:

1. لوناسي علي، ياسمينة أشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجاً)، الملتقى الوطني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، faculté des sciences humaines et sociales, بتاريخ 2011/10/09.

ثانيا-المراجع باللغة الأجنبية:

1. F.A Borthik and L.R Clatk, **The role of productive thinking in affecting student with Microcomputers in accounting. Education**, pp. 143-157.
2. B.Medhat Helmi, “**Integrating the microcomputer into accounting Education**”, Issues in accounting vol.I. No1. 1986. Pp 102-103.
3. D.F.Togo and A.H Mc Namee. “**Computer intergration into the Accounting Curriculum learning Benefites, problems and guidelines**, pp 149-158.
4. B.Medhat Helmi, “**Integrating the microcomputer into accounting Education**”, op.cit, pp 164-178.
5. N.A.Bagronoff, « **Adopting commercial software in the accounting class room: A focus on turning**”, journal of accounting education, vol.11.1993, pp.275-285.
6. Brayan, Alexander, (2006), Web 2.0 : A new wave of innovation for innovation for teaching and learning? Educause Review, 41 (2)

ثالثا-مواقع الانترنت:

1. الديوان الوطني للإحصاء www.one.dz تم الإطلاع عليه : 2018 /11/04 ، 20:00.
2. كتابة راندا عبد الحميد، معلومات عن تعريف التعليم الإلكتروني، pdf : <https://mqaall.com.learning> بتاريخ 23 سبتمبر 2020 ، 13:40.
3. لوناسي علي، ياسمينة أشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجا)، الملتقى الوطني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

faculté des sciences humaines et sociales, في التعليم العالي،
FSHS بتاريخ 2011/10/09.

4. Ajlan Al-Ajlan, Hussein Zedan, (2008), **Why Moodle**, 12th IEEE International Workshop on Future Trends of Distributed Computing Systems, p :58-64, kunmig, China.
<https://dl.acm.org/10.1109:FTDCS.2008.22>.
5. Carolina Costaa, and other, (2012), **The use of Moodle e-learning platform: a study in a Portuguese University**, p:334-343, Conference on Entreprise Information Systems.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2212017312004689>
6. Cheng-Chao. Su.(2005), **An Open Source Platfor for Efucators, Proceedings of the Fifth IEEE international Conference on Advanced Learning Technologies**, p:961-962, <https://doi.org/10.1109/ICALT>.
7. https://cte.univ-setif2.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=3056 :2020-03-19-07-34 (تاريخ الدخول 15-02-2019).
8. <https://www.mamassat.blogspot.com> (28/04/2020 à 17h30).
9. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>
10. Piotrozski.M, (2010). **What is an e-learning platform?**, in **Learning management system technologies and software solutions for -online teaching: tools and applications**, I.Global, Editor, Switzerland. www.igi-global.com/chapter/learning-platform

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

مقدمة: 1

الفصل الأول:

واقع التعليم العالي والتعليم الرقمي في الجزائر

1. تطور التعليم العالي في الجزائر: 6

2. المصطلحات التعليمية: 9

1.2. الحاسوب واستخدامه في التعليم: 9

2.2. أهمية التعليم الإلكتروني: 14

3.2. مفهوم التعليم الإلكتروني: 16

4.2. مزايا التعليم الإلكتروني: 17

5.2. التعليم الرقمي: 17

6.2. المنصات التعليمية الرقمية : digital learning platforms : 22

3. دور المنصات الرقمية في دعم التعليم والتعليم والتعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة موودل في جامعة تيزي وزو. 22

1.3. موودل Moduler Object Dynamic Lerning Environment 22

2.3. جائحة كوفيد19 23

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية عملية للمنصة الرقمية موودل "Moodle"

1. منصات التعليم الرقمية (lerninig electronic platform) 27
- 1.1. مفهوم منصات التعليم الرقمية (lerninig electronic platform) 27
- 2.1. أهدافها : 28
- 3.1. Modular Object Oreinted Dynamic Learning منصة موودل
Environment : 29
2. كيفية تشغيل موودل (Moodle) : 33
- أولا : تشغيل موقع Moodle : 33
- ثانيا- الدخول إلى صفحة المقرر وإعدادها: 34
- ثالثا- إدراج الانشطة التعليمية: 51
- خاتمة: 59
- قائمة المصادر والمراجع 62